

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نظم قواعد الإعراب

محمد بن عبد الله ابن ظهيرة المكي الشافعي (ت ٨١٧هـ)

اعتنى به ضبطاً ومراجعة/ أحمد سالم ابن مقام الشنقيطي

Ashmagh71@hotmail.com

### المقدمة

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ إِلَهِ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْفَاطِرِ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ بَاهِرِ
- ٣- عَلَي النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْهَادِي وَآلِهِ وَالصَّحْبِ وَالْأَوْلَادِ
- ٤- وَهَكَذَا فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ نَظِمَ الْكِتَابِ الْمُبْدِعِ الْإِعْرَابِ
- ٥- وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ أَنْ يَنْفَعَنَا قَارِئُهُ وَسَامِعًا<sup>(١)</sup> وَمَنْ دَعَا

### فصل في الجملة وأحكامها

- ٦- لَفْظٌ مُفِيدٌ بِالْكَلَامِ يُدْعَى وَجُمْلَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ أَعَمُّ قَطْعًا
- ٧- كُلُّ كَلَامٍ جُمْلَةٌ، لَا يَنْعَكِسُ وَجُمْلَةٌ قِسْمَانِ لَيْسَ تَلْتَبِسُ:
- ٨- إِسْمِيَّةٌ فَهِيَ بِالْإِسْمِ تُبْتَدَأُ فِعْلِيَّةٌ بِالْفِعْلِ فَابْتَدَأَ أَبَدًا
- ٩- وَالْجُمْلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ سَبْعٌ فَخُذْهَا: خَبْرٌ يَحُلُّ
- ١٠- حَالٌ، وَمَفْعُولٌ، مُضَافٌ، وَاقِعٌ جَوَابٌ شَرْطٍ جَازِمٌ، وَتَابِعٌ
- ١١- لِمَفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ ذَاتِ مَحَلٍّ وَسَبْعَةٌ بِإِلَّا مَحَلٍّ فِي الْجُمْلِ:
- ١٢- ذَاتُ ابْتِدَاءٍ، وَاعْتِرَاضٍ، وَصِلَةٌ جَوَابٌ شَرْطٍ لَيْسَ جَزْمٌ دَخَلَهُ

(١) في نسخة: [وناظماً].

(٢) بالنصب على أنه مفعول ثانٍ لِدُعَى، أو بالجر عطفاً على (الكلام).

- ١٣ - وَقَسَمٌ، وَذَاتُ تَفْسِيرٍ كَ﴿هَلْ﴾<sup>(١)</sup> تَابِعَةٌ لِحُجْمَلَةٍ بِإِلَّا مَحَلُّ  
 ١٤ - وَإِنْ أَتَتْكَ بَعْدَ مَحْضِ التَّكْرِهَةِ جُمْلٌ أَخْبَارٍ لَهَا مُشْتَبِهَةٌ  
 ١٥ - فَهِيَ لَدَى التُّحَاةِ كُلِّهِمْ صِفَةٌ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ مَحْضِ الْمَعْرِفَةِ  
 ١٦ - فَتِلْكَ أَحْوَالٌ، وَإِمَّا<sup>(٢)</sup> تَتَّصِلُ بِغَيْرِ مَحْضٍ فِيهِمَا فَتَحْتَمِلُ

### فصل في الجار والمجرور

- ١٧ - لَا بُدَّ لِلجَارِ<sup>(٣)</sup> مِنَ التَّعْلُقِ بِفِعْلٍ أَوْ مَعْنَاهُ نَحْوُ: (مُرْتَقِي)  
 ١٨ - وَاسْتَنْتَنِ كُلَّ زَائِدٍ لَهُ عَمَلٌ كَالْبَاءِ، وَ(مِنْ)، وَالْكَافِ أَيْضًا، وَ(لَعَلَّ)  
 ١٩ - لَدَى عُقَيْلٍ، ثُمَّ (لَوْلَايَ) كَذَا (لَوْلَا أَنَا) الْفَصِيحُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
 ٢٠ - وَالْحُكْمُ لِلجَارِ وَلِلْمَجْرُورِ وَ(أَنْتِ) أَيْضًا وَ(هُوَ)، فَاعْلَمْ وَاذْكُرِ  
 ٢١ - كَجَمَلِ الْأَخْبَارِ فِي الْمَشْهُورِ أَوْ حَالًا أَوْ جَا صِفَةً مُكَمَّلَةً  
 ٢٢ - وَإِنْ أَتَى الْمَجْرُورُ وَالجَارُ صَلَةً بِـ(كَائِنٍ) أَوْ (اسْتَقَرَّ) مُطْلَقًا  
 ٢٣ - أَوْ خَبْرًا فَإِنَّهُ قَدْ عُلِّقَا قَدْ عُلِّقَتْ عِنْدَ التُّحَاةِ طَرًّا  
 ٢٤ - خَلَا الصَّلَاتِ فَهِيَ بِـ(اسْتَقَرَّا) فِي خَبَرٍ وَمَاتَلَا فِي الذِّكْرِ  
 ٢٥ - وَجَارٌ فِي الْمَجْرُورِ بَعْدَ الْجَرِّ وَبَعْدَ (مَا) اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفِيٍّ بَدَا  
 ٢٦ - وَاخْتَارَهُ بِغَيْرِ شَرْطٍ قَدْ مَضَى نُحَاهُ كُوفِيَّةً، وَالْأَخْفَشُ الرِّضَا  
 ٢٧ - وَقِيلَ فِيهِ: خَبَرٌ وَمُبْتَدَأٌ وَلِلظُّرُوفِ حُكْمٌ جَرٌّ وَرَدَا  
 ٢٨ - وَقِيلَ فِيهِ: خَبَرٌ وَمُبْتَدَأٌ

### فصل في تفسير كلمات يحتاج إليها العرب

- ٢٩ - (قَطُّ) وَ(عَوْضٌ، أَبَدًا): ظُرُوفٌ لَكِنَّمَا اسْتِغْرَافُهَا مَعْرُوفٌ

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ﴾ [الأنبياء: ٣]. فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى في الآية الكريمة.

(٢) في طبعة الفوزان: (وما قد).

(٣) تكرر لفظ (الجار) في الأبيات (١٧، ٢١، ٢٢) بتخفيف المشدّد؛ للضرورة. ومثله لفظ (كافّة) في البيت (٦٠).

- ٣٠ - (قَطُّ) لِمَا مَضَى، وَ(عَوْضُ، أَبَدًا) حَتَّمَا لِلِاسْتِقْبَالِ حَيْثُ وَرَدَا
- ٣١ - (أَجَلٌ) بِهَا يُرَادُ تَصْدِيقُ الْحَبْرِ (بَلَى) لِلِإِجَابِ لِنَفِي قَدْ ظَهَرَ
- ٣٢ - ظَرْفٌ لِلِاسْتِقْبَالِ خَافِضٌ (إِذَا) لِشَرْطِهِ، وَلِلْمُفَاجَاةِ كَذَا
- ٣٣ - وَ(إِذْ) فَظَرْفٌ لِلْمُضِيِّ وَاطِّئَهُ وَحَرْفٌ تَعْلِيلٌ وَلِلْمُفَاجَاةِ
- ٣٤ - حَرْفٌ وَجُودٍ لُوجُودٍ (لَمَّا) كَذَا لِلِاسْتِثْنَاءِ تَفِيدُ جَزْمًا
- ٣٥ - حَرْفٌ لِتَصْدِيقِ وَإِعْلَامٍ (نَعَمْ) وَحَرْفٌ وَعْدٍ (إِي) كَذَا مَعَ الْقَسَمِ
- ٣٦ - (حَتَّى) لِحَرْفٍ وَلِعَطْفٍ وَابْتِدَاءِ (كَلَّا) لِإِرْدَاعٍ وَلِتَصْدِيقِ بَدَا
- ٣٧ - وَنَحْوُ: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾<sup>(١)</sup> يَحْتَمِلُ مَعْنَى (أَلَا) أَوْ (حَقًّا)، أَفْهَمَ مَا نُقِلَ
- ٣٨ - تَجِيءُ (لَا) نَافِيَةً وَنَاهِيَةً زَائِدَةٌ، فَكُنْ لِنَاكِ وَإِعْيَاهُ
- ٣٩ - (لَوْ لَا) امْتِنَاعٌ لُوجُودِ ثَبَتَا وَحَرْفٌ تَحْضِيضٍ وَتَوْبِيحٍ أَيْ
- ٤٠ - كَذَا لِلِاسْتِفْهَامِ وَالتَّنْفِي تَرِدُ وَ(إِنْ) لِنَفِيٍّ وَلِشَرْطٍ قَدْ عُمِدَ
- ٤١ - كَذَا لِتَخْفِيفِ مِنَ الثَّقِيلِ زَائِدَةٌ أَيْضًا، فَحَقَّقْ قِيلِي
- ٤٢ - وَ(أَنْ) بِفَتْحِ حَرْفٍ نَصْبٍ مَصْدَرِي وَحَرْفٌ تَفْسِيرٍ: ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾<sup>(٢)</sup> اذْكُرِ
- ٤٣ - مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّقِيلِ زَائِدٌ وَ(مَنْ) لِلِاسْتِفْهَامِ لَفْظٌ وَارِدٌ
- ٤٤ - نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ شَرْطِيَّةٌ مَوْصُولَةٌ أَقْسَامُهَا مَرْعِيَّةٌ
- ٤٥ - (أَيُّ) عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ دَلَّتْ مَوْصُولَةٌ لِلشَّرْطِ قَدْ تَوَلَّتْ
- ٤٦ - مُسْتَفْهَمٌ بِهَا وَوَصَلَةٌ إِلَى نِدَاءِ لَفْظٍ مَا بِهِ (أَلْ) وَوَصَلًا
- ٤٧ - (لَوْ) حَرْفٌ شَرْطِيٌّ فِي الْمُضِيِّ تَقْتَضِي- مَنَعًا لِمَا يَلِيهِ، ذَا قَدِ ارْتَضِي
- ٤٨ - كَذَا فِي الْإِسْتِقْبَالِ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ مُرَادِفٌ لِ-(إِنْ)، فَحَقَّقْ صَبْطِي
- ٤٩ - وَبَعْدَ (وَدَّ) فَهُوَ حَرْفٌ مَصْدَرِي مُرَادِفٌ لِ-(أَنْ) وَلَكِنْ قَدْ عَرِي

(١) سورة العلق، من الآية: ١٩.

(٢) إشارة إلى الآية: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧]، والآية: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا﴾ [الشعراء: ٦٣]. فالجملتان بعد (أَنْ) في الآية مفسرتان.

- ٥٠ - مِنْ نَصَبٍ أَوْ جَزْمٍ، وَلِلتَّمَيِّ  
 ٥١ - وَ(قَدْ) بِمَعْنَى (حَسْبُ) وَهِيَ إِسْمٌ<sup>(١)</sup>  
 ٥٢ - يُفِيدُ لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّوَقُّعِ  
 ٥٣ - كَذَاكَ لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ  
 ٥٤ - وَأَوْ لِلإِسْتِثْنَاءِ، ثُمَّ الْحَالِ  
 ٥٥ - لِقَسَمٍ، وَرُبَّ، عَظْفٍ، زَائِدَةٌ  
 ٥٦ - مَعْرِفَةٌ ذَاتُ تَمَامٍ، (مَا) قَلِ  
 ٥٧ - نَكْرَةٌ مَوْضُوفَةٌ، تَعَجُّبٌ  
 ٥٨ - مَوْضُوفَةٌ، كَذَا لِلإِسْتِفْهَامِ  
 ٥٩ - وَإِنْ تَكُنْ حَرْفًا: فَمُضَدِّيَّةٌ  
 ٦٠ - زَائِدَةٌ نَافِيَةٌ **وكافئة** عَنِ رَفْعٍ أَوْ نَصَبٍ وَجَرٌّ **كافئة**<sup>(٦)</sup>

### فصل في ألفاظ محررة

- ٦١ - تَقُولُ: فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ  
 ٦٢ - وَنَائِبٌ عَنِ فَاعِلٍ: فِيمَا يَلِي  
 ٦٣ - (لَنْ) حَرْفٌ نَصَبٍ قَدْ نَفَى الْمُسْتَقْبَلَا  
 ٦٤ - مَعْنَاهُ مَا ضِيًّا، وَفِي (أَمَّا) قَلِ:  
 ٦٥ - وَ(أَنْ) فَحَرْفٌ مُضَدِّيٌّ يَنْصَبُ

(١) بقطع الهمزة للضرورة.

(٢) أقترح إصلاح البيت على هذا النحو: [وقَدْ] بمعنى "حَسْبُ، يَكْفِي"، واسمٌ \*\* هِيَ هُنَا، وجاءَ حَرْفًا قِسْمًا، وفيه زيادة في المعنى، وهي التنصيص على حرقيّة (قد) في غير المعنيين المذكورين في الصدر.

(٣) من قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤].

(٤) أرى أن الأفضل أن يقول: نكراً واصفةً.

(٥) أي غير ظرفية، و(ما) هنا زائدة. والظريف أنها جاءت قبل ذكر (ما) الزائدة بعدها.

(٦) بتخفيف المشدّد في (كافئة) من الموضعين؛ للضرورة. وقد تقدمت الإشارة إلى نحو ذلك في لفظ (الجاء). و(كافئة) الأولى اسم فاعل للمؤنث من (كَفَّ يَكْفُ)، والثانية حال منصوبة بمعنى: عامّةً وجميعاً.

(٧) في طبعة الفوزان: [معناه ماضيًا، وقل في "أما": \*\* شرطٌ وتوكيدٌ وتفصيلٌ مًا].

- ٦٦ - رَابِطَةٌ جَوَابُهُ وَلَا تَقُلْ: جَوَابُ شَرْطٍ، بَلْ كَمَا قُلْتَ فَقُلْ  
 ٦٧ - (أَمَامَ زَيْدٍ) بِإِضَافَةٍ خُفِضَ فَلَ تَقُلْ: بِالظَّرْفِ، فَهُوَ قَدْ رُفِضَ  
 ٦٨ - فَاءٌ ﴿فَصَلَّ﴾ لَا تَقُلْ: لِلْعَطْفِ فَا سَبَبِيَّةٌ، فَقُلْ لِعُرْفِ  
 ٦٩ - لِمُطَلَقِ الْجَمْعِ بِوَاوٍ قَدْ عُطِفَ (حَتَّى) لِمُجْمَعٍ وَلِغَايَةِ عُرْفِ  
 ٧٠ - وَ(ثُمَّ) لِلْمُهَلَّةِ وَالتَّرْتِيبِ وَالْفَاءِ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ  
 ٧١ - أَكْذَبَ (إِنَّ) وَانصَبَنَّ وَارْفَعَا زِدْ مَصْدَرِيًّا إِنْ بَفَتْحٍ وَقَعَا

### خاتمة

- ٧٢ - وَيَنْبَغِي لِلنَّاسِ فِي الإِعْرَابِ بَحَثٌ عَنِ الْمُهِمِّ فِي الأَبْوَابِ  
 ٧٣ - كَيْثَلٍ فَاعِلٍ لِفِعْعَلٍ أَوْ خَبَرٌ كَذَا إِذَا مَرَّ بِظَرْفٍ أَوْ جَرٍّ  
 ٧٤ - بَيْنَ مُحذُوفًا بِهِ تَعَلَّقَا وَصِلَةَ المَوْضُوعِ أَيْضًا حَقَّقَا  
 ٧٥ - وَإِنْ أَتَى بِجُمْلَةٍ فَيَذْكَرُ لَهَا المَحَلَّ فَهُوَ حَقًّا أَجْدَرُ  
 ٧٦ - كَذَاكَ فِي (الَّذِي) وَ(ذَا) لَا يَفْتَصِرُ بِقَوْلِ (مَوْضُوعٍ، إِشَارَةٌ) ذِكْرُ  
 ٧٧ - لَكِنْ<sup>(١)</sup> يَقُولُ: فَاعِلٌ، وَهُوَ كَذَا كَذَاكَ فِي المُضَافِ فَاعْرِفَنَّ ذَا  
 ٧٨ - جُزْءِ المُضَافِ الجُرْفِ فِيهِ وَارِدُ<sup>(٢)</sup> وَبَعْضُهُمْ عَبَّرَ عَنْهُ بِصِلَةٍ  
 ٧٩ - وَكَمَلَتْ، وَالحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ وَبَعْضُهُمْ مُؤَكِّدًا قَدْ جَعَلَهُ  
 ٨٠ - عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى المُخْتَارِ ثُمَّ صَلَاةُ المَلِكِ الدَّيَّانِ  
 ٨١ - وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ الأَطْهَارِ

### مَشَتْ

(١) فِي طَبْعَةِ الفَوْزَانِ: (بَلَى). وَلَفْظُ (لَكِنْ) هُنَا أَحْسَنُ وَأَدَقُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الاستِدْرَاكِ وَالإِضْرَابِ.

(٢) فِي طَبْعَةِ الفَوْزَانِ: (جُرُّ المُضَافِ فِيهِ أَيْضًا وَارِدُ).